

سورة الفيل ١ : هدم الأصول فكرة قديمة □ أسرار مع القصار -

الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد ما زلنا نطوف - [00:00:00](#)

حول حدائق دور القصار واليوم مع صورة جديدة وهي سورة الفيل سورة الفيل وسبحان الله ما هذا الاجتماع في هذه الليالي وهذه الايام المباركة الا دليل من دلائل قوة القرآن واسره في - [00:00:18](#)

كتير على النفس فسبحان الله القرآن هو مادة الحياة وهو مادة النور الحصري لا يوجد نور الا في كتاب الله واي نور خارج كتاب الله فلا يطلب. فالنور الكافي ومخزن نور ومصدر النور هو كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:00:40](#)

ومن لم يجعل الله له اية نورا فما له بالنور فياخذ ادنى درجات النور اللي المنبع النور هو كتاب الله سبحانه وتعالى فنسأل الله ان ينور صدورنا وينور قلوبنا بكتابه - [00:01:01](#)

لان القلب اذا نوره الله بالوحي طارت كل الجوارح يسير بنور من الله سبحانه سورة الفيل هذه السورة جاءت بعد سورة الهمزة سورة الهمزة اللي زكرت لنا نموزج من الناس اللي حصل له طغيان - [00:01:18](#)

بنظرته للمال انشغال بالحياة المادية شغال بالمال فتجد صورة الفيل تبين لنا ان المال احيانا اما الانسان يكون عنده الموضوع ده كبير قوي ممكن يصل به والعياذ بالله الى الطغيان - [00:01:38](#)

والى الكفر وانه لا يحب ابدان يكون هناك منهج مقدس الا ما يريد ه. فسورة الفيل بتدينا نموزج المادية دي بتوصل فين في الاخر وبتدينا نموزج من النمازج اللي خسرت - [00:01:55](#)

اللي زكرتها سورة العصر ادينا نموزج للي حصل له الحطمة واتحطم في الدنيا وانتم هتدونا نموزج للسكن ان شاء الله ايه رأيكم هذه مجالس نرجو ان تكون من مجالس علم التي تحفها الملائكة - [00:02:14](#)

وتنزل فيها السكينة فارجو ان شاء الله ان احنا نتعرض لهذه السكينة وتسكن جوارحه. الصورة ديت هي لها قصة بواحد جت له فكرة فكرة فاسدة ايه هي الفكرة دي هو - [00:02:31](#)

شايف ان العرب بيعزموا جدا الكعبة لو دي فيها مشكلة ان ان العرب بتعظم الكعبة بقت موجهة احيانا بتحصل مشاكل فحصلت مشاكل ان الناس بتعظم الكعبة وقلوبها بتهوي الى الكعبة - [00:02:47](#)

فحب يضيق بس ده جاب من الاخر فقال لك اعمل ايه قال لك انا في البداية مش هاجي ناحية كعبتهم لكن هعملهم كعبة تانية وهقولهم مكان تاني مقدس ده من وجهة نزره - [00:03:02](#)

واخلي الناس كلها ايه تنصرف من هنا لهنالك. فهذا الرجل بنى كعبة وسماها القليس. خلاص هو اسم برضو ايه طلع في دماغه كده وراح عامل القليصي دي كنيسة كبيرة قوي - [00:03:17](#)

وعاوزه يصرف الناس من قداسة وان هم يبصوا على الكعبة وينتهبوا الكعبة اللي يروحوا فين القليص ومش هتمشي يعني حتى اسمها مش هينفع يجيب الناس يعني فسبحان الله فهو الراجل ده كان عنده مرض - [00:03:33](#)

ترجموا في العرض ده ايه هو المرض اللي كان عنده هو عاوز يملك قلوب الناس عاوز ان العقول لا تلتفت الا له فهذا الرجل عاوز يملك

قلوب الناس اعوز الناس - 00:03:47

زي فرعون لما حس ان مكانته بتتهز طلع وعمل خطبة كبيرة جدا في وسط الناس قال لهم لأ استنوا تعالوا اعرفكم بي وبتاع وبدأ يحكي سيرته الذاتية وليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجرو من تحتي - 00:04:02

انتبهوا يا جماعة ايه الموضوع اللي هو عاوز حافظ ان دايمنا الناس ما بتفكرش الا فيه الناس ما تسمعش الا لقلوبهم لا تنتبه ولا تقدرش الا فيها في بعض الناس بيبقى فاكر ان القداسة بتشتري - 00:04:15

بالامور المادية فده الراجل ده المادية عليت قوي معه لدرجة قال لك ايه انا ممكن اخلي الناس تقدرش ما انا اسرعها له وسبحان الله ولكن هذه الصورة تقول لنا اياك اياك - 00:04:32

مهما كان الباطل ضخم ان الفيل هنا ده صورة للغاز الباطل الذي يغزو بلاد المسلمين العزيم الضخم يقول لك وانت مع الله بطير ابايبل ينتهي الامر. اهم حاجة تكون مع مين ؟ - 00:04:47

مع الله. فعشان كده انت هتسمع اصوات وحشرجة هؤلاء تشوفها في الصورة تسمع حشرجة كده تسمع صوت ناس بتتساقط يتساقط الموت من طيور ظاهرها الضعف ليه؟ كيف هنا ده سر السورة كلها. الم تر ايه - 00:05:06

كيف الراجل ده ده كان شغله الشاغل لكن الصورة بتقول لنا قد ايه اتفرجوا على فعل الله سبحانه وتعالى وانزروا الى فعل الله وهتلاقي حرف اللام اتكرر في السورة دي كثير. الجماعة بتوعية التجويد - 00:05:24

يقول لك لما تيجي تعرف عاوز تعرف المخرج ده مخرج الحرف تعمل ايه؟ ايوه تسكنه ايه تحط ايه الف قبله. تقول ايه بقى؟ قال سهل ولا صعب؟ طب هات مخرج الهمزة كده - 00:05:39

مخرج الهاء متعب صح؟ طب هات الضاد على الشروق كده خلاص؟ لكن اللام قال فسبحان الله يقول لك ان حتى الحروف التي استعملت هنا قد ايه الدنيا بسيطة وقد ايه الدنيا هينة عند الله سبحانه وتعالى هو علي هين - 00:05:53

كان في يوم من الايام ايام الاستعمار في مصر في واحد حب يشتغل في في عب الصعيد كده ينصره واشتغل معهم وبتاع وده انه يديهم هدايا وبشرح لهم وعقيدة التسليس والتصليب والكلام ده كله وفي الاخر خالص بقى جايبهم مرة في اجتماع كده عشان -

00:06:16

يعني اللي مشغله اللي احنا عملنا كده الراجل اللي اللي نزيط القعدة يعني قل لهم يا جماعة بالراحة وروحوا صلوا على النبي فقال له كده ما فيش فالدنيا كده ايه - 00:06:33

باظت اه سبحان الله! والله غالب دي فين الاية دي؟ اقراوها فين؟ اهو في سورة ايه؟ يوسف بتلاقيها بارزة جدا في بداية القصة بيقول لك اللي جاي اوعدوا الا لو لبست نضارة غالب على امل - 00:06:46

لان الاسباب عما تنقطع حدث اذا حدسوك عن الاسباب حدسهم عن رب الاسباب الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل هذا الرجل لما بنى القليس وخلي الناس جه واحد مش معروف - 00:07:04

فهذا الرجل راجل عربي ما عجوش الموضوع قل ليسوا ولا يسيبه راح عمل عليها قليس الراجل ده عمل ايه بقى راح دخل والناس مش واخدين بالها خلاص وقضى حاجته فيها - 00:07:24

احيانا العربي لما ايه يبدع خاص وسبحان الله هي ديت الانفة الطبيعية واحد شايف الكعبة ويسمع عن ابراهيم عليه السلام قداسة وبتاع وانت تعمل لي حاجة وتقول لي كله بيجي هنا وبتاع والكلام ده كله - 00:07:43

ما لوش الا قضاء الحاجة تاني عرف هبل ملك الحبشة بكلف واحد الامير بتاعه في اليمن. قال له انا ما اجيش كانت الحبشة دي حاجة كبيرة قوي سبحان الله فقال له انا ما اطلعش الطلعة دي - 00:08:00

فبعث ايه يعني حاجة كده زي مسلا ببقى رئيس دولة بيبعت ايه للمحافظ حاجة بسيطة. في اليمن فقال ايه قال له انت تطلع على العرب تهد لي الكعبة بتاعتهم سبحان الله - 00:08:15

فدي اصل القصة الراجل ده هيروح ازاى الكعبة ما هو لازم في واحد بيبي واحد لازم يدله على الطريق. صح؟ مين اللي هيدله على

طريق العرب ويخش بالنيل ويدخل مكة منين وكده - [00:08:30](#)

في ناس كتير بتبيع خلاص في ناس جاهزة تبيع تبيع يبيع كعب عادي جدا. في ناس عنده استعداد يقول لك الكعبة؟ اه هتديني ايه؟ تديني اه ابيع لك الكعبة - [00:08:40](#)

في واحد اسمه ابو رغال عارفينه؟ انتم عارفين احفاده. ففيكم انتم كنتم واخدين بالكم منه ابو رغال ده اول خائن في العرب مشهور جدا اول من اول من خان في العرب - [00:08:53](#)

دل له ما انا هوديكم وهوديه واوصلكم وبتاع والكلام ده كله وده ابو رغال عشان كده دايم اعداء المسلمين منهم لا من خارجهم طول ما اعداء المسلمين من خارجنا بفضل الله - [00:09:06](#)

يقدرنا المسلمين بيبدو اي عدو من ايه؟ من خارجهم. لكن امتى يبقي الخلل اه الاوضاع بيغونكم الفتنة ويبقى دايم اعدوك منك ده الخطر فنسأل الله ان يوحد قلوب المسلمين على الخير - [00:09:21](#)

وايه القصة بقى المشهود ان هو دخل كان يهدم الكعبة وحصل وكان معه ايه؟ الفيل الضخم. طبعا العرب ما يعرفوش الكائن ده بيستعمل في الحاجات دي فاوول مرة ايه ان دي معركة شديدة - [00:09:38](#)

جدا تحصل قدامهم ودي برضو ملمح هو مسال نموزج للحروب الغربية على المسلمين او على اي حد مهما كانت قوتهم ومهما كان ده بيقولوا ده جابوا اسلحة مش عارف ايه ده جايين فيل - [00:09:51](#)

لا من الذي خلق الفيل كن مع الموضوع ينتهي لا تنشغل بالفيل ولكن انشغل بمن خلق هذا الفيل والقصة المعروفة اللي كلنا عارفينها وطلعت لاول ما دخل الفيل يتوجه ناحية الكعبة يرفض - [00:10:12](#)

وبعدين طلع له مين طلع جد النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده ابل كتير جدا كله جري بقى كله جري في وقت الجد انسى حد بيدافع الا لصاحب اعتقاد. فكله جري. طب والكعبة وبتاع؟ قال لك لا اصل ده تاريخ تاني - [00:10:28](#)

قداسة تاريخية انت مش قداسة عقدية. يعني ايه تاريخية؟ يعني بيكسبوا مصالح اقتصادية سياسية سقاية الحاج عمارة المسجد احنا عندنا هنا لمع الباب بتاع البتاع آآ نغير الكسوة آآ رش هنا مية آآ زيت البئر بتاع زمزم آآ هو - [00:10:45](#)

هو ده عنده ليه؟ سبوبة بيستفيد منها حاسب ووسع معه مفتاح الكعبة وسع اللي معه المفتاح فكان ديت بالنسبة لهم عشان كده ربنا عاتب الناس اللي بتساوي بين سقاية الحاج وعمارة المسجد ايه؟ بالمؤمن والمقاتل والمجاهد. قال لك لا - [00:11:05](#)

لا يستوون اوعى حط الاتنين دول جنب بعض ما ينفعش مجرد بسمة سقيت اتنين حجاج وبتاع وحاسب ومش عارف ايه تبقى ايه راعي الحمى لا فهما كانوا زمان كده الموضوع عندهم ايه - [00:11:21](#)

قداسة تاريخية بس وكله جري في الجبال وبتاع وبرضو الجيش كان قوي مش قادرين مش هيقدرنا عليه لانه جه جيش قوي الوحيد اللي طالع مين جد النبي طلع له الراجل لما شافه هابه - [00:11:36](#)

الكل يجري لده شكله ضايق بايع القضية قال له ماذا تريد؟ قال ابني قال ويحا لما رأيتك هبتك فلما تكلمت نزلت من نظري جاهدي بيت ربك تقول يا اسطى انا - [00:11:51](#)

عندي غنمة هنا وفيه بتاع وانتم خدتوا الابل فراح قال له الجملة بتاعة كل واحد ممكن يبيع القضية قال له اما الابل فابلي واما البيت فله رب يحميه اتمنى يا عم - [00:12:07](#)

كمان لو مال للدين واحنا مالنا ومال الجوامع ايه الدنيا يتاخذ الجامع يتقفل بكعبة تتقفل انا مالي ومال الكعبة بتاعتي خليك جنب الحيط صح تقف تقف عليك بس تقف عليك في قبرك - [00:12:21](#)

عليك وانت بتقف بين رب العالمين ويقول لك ماذا فعلت لديني الذي اصطفيتك له هذا الدين ده مش جنة كده يا جماعة الدين ده بزلت فيه المهدي الدين ده مش جنة كده - [00:12:37](#)

ارجع كده ورا ورا ورا البلد دي كانت ايه البلد دي ما كانتش مسلمة مصر دي كانت مسلمة؟ ما كانتش مسلمة. الدين جه ازاي؟ جيب العرب وانت قال لك فانت لازم تحافظ على الدين والعقيدة عشان تنقله للي بعدك. تنقله لولادك تنقله لايه؟ للزيرة اللي جاية -

واما ستسأل يوم القيامة الجيل اللي جاي ده اديته ايه نقلت الدين له ولا لأ كان هذه القصة سم حدس ما حدس هذه الحادثة حدثت متى اه يوم ميلاد الرسول - [00:13:10](#)

ففيها ارهاصات لبلاد النبي وهنا لطيفة اي فائدة. ايه السيدة هنا بقى؟ من اليوم انتهى عصر طير الابابيل وسيأتي محمد بوحى يقوم فيه اتباعه بالطير الابدل ويحموا هذا الدين خلاص - [00:13:26](#)

عصر المعجزات وان في حد يجي يحمي الكعبة؟ اه وكنا نحميها لما لم يكن ايه؟ هناك من صنعه الوحي لكن سيأتي من سيصنع بالوحي فلم يعد يحتاج اليه الى هذه التدخل - [00:13:47](#)

ان التدخل ده والمعجزات دي بتيجي امتى؟ عما تنقطع الاسباب ويراد البيت طب ما الحداد قبل كده ايه؟ قيل ان ازي ايه؟ جدار من جدار الكعبة. ليه؟ الطير الابيبي ما نزلتش - [00:14:05](#)

قالوا لانه لم يرد ان يسقط الكعبة واراد مين الزبي هو معركة معركة وهم بايه؟ بينهم وبين بعض التدافع ده فاصيبت الايه الكعبة فلم يقصد الكعبة ابتداء بتطير الازانير. وهنلاقي ان افعال المضارع هنا حاضرة - [00:14:19](#)

ارميهم ليه؟ ليه المعنى ده؟ لانك هتشوفهم كتير في حياتك طول ما انت عايش هتلاقي ان الناس دي كل شوية بتيجي كل شوية بيجاولوا يازوا ويضيقوا على المسلمين وعلى الاسلام - [00:14:40](#)

يقول الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل كل جملة من دي عاوزه وقفه الم تر هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم؟ لم يرى بعينه - [00:14:55](#)

ولكن اذا حدسني الوحي صرت صار هذا الحديس اشد مما لو رأيت يعني انا لو شفت حادثة الفيل حقيقية وعشتها خلاص؟ لن يكون لدي يقين فيها مسل ما حدسني ربي عنها - [00:15:12](#)

مش الم تعلم يا محمد لأ الم ترى وكأن في ملمح اخر ينبغي مسل هذه المشاهد لا تغيب عنك كأنك تراها انك تشوفها انت تشوف معركة الفيل بعينك بعين القلب وعين العقل - [00:15:28](#)

الم تر انت مش شايف وازاي لازم تتعامل مع الوحي كده انها ما تعملش يا جماعة مع كلام الوحي ده ان هي نصيحة آآ يعني تويته كده حلوة لأ ده حق لا مربة فيه - [00:15:42](#)

لذلك اول حاجة كان جوف ريلانج اما جه يقرأ القرآن وهو ملحد عالم فيزي مشهور فجه يقرأ اول حاجة هزته كلمة لا ريب فيها قال لك كل البشر اما يكتبوا كتاب يقول لك ايه الكتاب ده ممكن لو فيه سقطات وبتاع ابعتوا لي على الايميل وبتاع والكتاب ممكن تلاقوا فيه غلطات واعزرونا ومش عارف ايه - [00:15:57](#)

انا اقرأ الكتاب من اول سطر بيقول لك ايه؟ الكتاب ده ما فيهوش ادنى شك التحدي الرهيب ده فعارف ان هو كده ايه صحى عقله فعلى العقل يصحى الم تر - [00:16:16](#)

كيف؟ كيف دي مهمة قوي المراد ان الله سبحانه وتعالى يريد منا ان احنا نقف مع كيف دي ونعيش مع كيف؟ ما تشغلش بالقصة واحداسها وايه اللي حصل بالزبط وكده؟ لا انشغل بمين - [00:16:29](#)

بكيف كيف ان يكون في فيل وطايرة ابابيل تنهي هذا الفيل بمن معه كيف فعل ربك فعل عندما تأتي فيراد منك ان تنزر للفعل عمل اذا انت يراد منك ان تنظر للعمل لا للعامل - [00:16:42](#)

ماشي؟ امنوا وعملوا الصالحات المراد هنا ايه بص على الصالحات بتبص على العامل مش هيفرق معنا مين العامل المهم هو ايه؟ ان فيه صلاح والدنيا شغالة. لكن فعل من الذي فعل هنا؟ انظر - [00:17:02](#)

تاني حاجة ان العمل بيبقى مستمر الفعل بيجي مرة واحدة وينهي بعت في النهاية الم ترى كيف فعل ودي من ضمن الحاجات المهمة قوي يا جماعة القصة دي فيها خرق للسنة اللي احنا عارفينها صح - [00:17:17](#)

ودي قاعدة مهمة قوي ان في تدليس بيحصل واحيانا بيكون هو السبب المركزي للحاد ناس كتير ان العلم محصور في الحاجة

التجريبية بس فالتالي ما يعرفش يفهم الاسراء والمعراج فييكزبها - [00:17:34](#)

وتاني يوم يقول لك ما قصدتش المهم هو ان النفاق كده مسلا يقول لك لأ الطير القبيل هنا وفي في تفاسير كده سبحانه الله. في بعض المفسرين المعاصرين مش عرف يفسر الطير الابيوي ابنه المعجزة. فيقول لك ايه؟ ده ده نوع من الزباب - [00:17:50](#)
ارسله الله وكان الزباب ده عنده شاييل مش عارف ايه فجاء لهم الجدري ليه هو ايه اللي هنا ضاغط عليه؟ بيدور على تفسير ايه علمي مقبول هو ايه المشكلة التفاسير دي ان هي - [00:18:06](#)

تفاسير يعني مسلوخة ممسوخة. هو ايه السبب؟ وعلى فكرة ناس كبيرة بس مش ايه يعني اقول اسمها عارفين ايه السبب اللي بيخلي حد يقول كده انه لا يرى قدرة الله الا كقدرة المخلوق - [00:18:21](#)
عارف يشوفها غير زي قدرة المخلوق يا جماعة ازا تكلمنا عن قدرة الله فلا تخضع للسنن انا قدرتي انا وانت تخضع للسنن قدرة الله لا تخضع للسنن يعني ايه لا تخضع للسنن؟ يعني زي واحد في مكة وبعدين يروح لغاية القدس ويرجع تاني - [00:18:36](#)
في ساعات من بالليل وهم بياخدوها شهر ازا دي دي قدرة مين؟ قدرة مين؟ لأ قدرتي انا انا بسأل عليه احنا بنروح في شهر ونيجي في شهر دي يبقى مين اللي بيعملها - [00:18:54](#)

البشر. لكن رب البشر ما ينفعش تقيس القدرة دي على دي ولزلك اول ما بيتزق حد في كده لأ احنا عندنا بقى كمسلمين العلم من العلم العلم التجريبي ومن العلم فعل الله - [00:19:06](#)
انا عندي ده ومن العلم الغيب عندنا عند العلم كمسلم. هو ده العلم النافع مش العلم المحسوس بس او العلم التجريبي بس الم تر كيف فعل ربك هذه الرعاية - [00:19:20](#)

ربك الذي يركعك يا محمد دي نقطة مهمة جدا جدا جدا يا جماعة المسافة بين ابو بكر والنبي مسافة كبيرة ولا قليلة بين ابو بكر وبين النبي يعني ابو بكر اه كان ممكن يبقى نبي - [00:19:36](#)
كما ان مسافة مهولة هذا نبي وهذا ليس بنبي دي لازم تبقى مفهومة مقام النبوة ده مقام عصمة مقام الوحي مقام المعجزات مقام لا يقارن باي مقام تاني عشان كده واحنا بنتعامل مع النبي مش هنتعامل معه ان هو ايه - [00:19:49](#)

يعني ابو بكر وعمر وكمان اتنين كده لا كل البشر لو كلهم زي ابو بكر ما يقربوش من النبي ولا يقربوا من اي نبي مقام النبوة ده يا جماعة مقام حساس جدا. عشان كده وانت بتتكلم على الانبياء - [00:20:11](#)
لازم تبقى قلبك واقف انتباه لأ لازم تشوفها كده المعجزات بتاعتهم ولزلك كان لهم خصوصيات منها خصوصية الايه آآ التبرك باشيائهم يعني التبرك بوضوء النبي صلى الله عليه وسلم. بلال النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ ياخذ الوضوء ويتبرك به - [00:20:27](#)
دي خصوصية لو ابو بكر بيتوضا بزمزم ما تعرفش تعمل كده ليه لان النبي صلى الله عليه وسلم فيه اختلاف مختلف معه وهو الاختلاف ده يخليه ان احنا نقله لأ - [00:20:47](#)

نحن نرى مقام النبي لانه رزق بركة من عند الله تفرق كثير كلمة من عند الله دي هو ارتفع في قلوبنا لانه اخذ البركة من عند الله مش بركة ذاتية - [00:21:00](#)

لذلك من الخطر ان احنا نقول ان البركة بركة النبي انتهت بموته ايه الخطر في الجملة دي كأنها البركة مرتبطة بزاته لا نقول هو مبارك لان البركة التي من عند الله - [00:21:18](#)
كانت عليه لكن احنا بنقول ان اساره فقدت ولم تعد موجودة بعد موته اه يبقى ده الضبط ما هو الكلام ده مهم اوي ربك الذي يركعك ربك الذي سيأتي بربك ويكون من خالك محمد وحى - [00:21:34](#)

ينهي امسال هؤلاء مرة اصحاب الفيل اما نقول اصحاب رسول الله عمال نقول اصحاب رسول الله يبقى كلمة الصحب دي اما نقولها يبقى الحاجة الحاجة دي قمة الصحاب دي بيبقوا هم اقل من اللي اتنسبوا له - [00:21:51](#)
فاهمين؟ يعني اصحاب رسول الله هم اقل من الرسول اصحاب الجنة من الجنة دي افخم منهم بكثير. هم ايه؟ اقل. يعني الاقل ينسب للحاجة الكبيرة. فاصحاب الفيل كأن الله يحقرهم - [00:22:10](#)

فاهمين انهم صاروا ادنى من الفيل واصلة الفكرة فاله تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل يا سلام الم يجعل كيدهم هم كانوا عاوزين ايه كانوا عاوزين ان القداسة وان الوجهة العبادية والوجهة المقدسة تنتقل من مكة وتروح فين -

[00:22:24](#)

يا تروحي عندهم وبعد كده بعد ما تروح للحبشة اللوازم بقى يبقى مين المقدس هؤلاء هؤلاء؟ سبحان الله ده اللي كانوا هم عاوزينه؟ اه يبطل الله هذا الكيد وينعكس واللي يحصل - [00:22:50](#)

يزداد تزداد قداسة ايه الكعبة يعني الكيد هنا معناه ايه والعلماء يقولوا ايه يركز الكيد متى عندما ينقلب الهدف ويأتي بضده فاهمين؟ والله العزيز يا جماعة الصورة ديت بتقول لنا دبروا ودبرنا ومكروا ومكرنا وكادوا وكدنا - [00:23:04](#)

ودي دايم الصورة دي تخليك دايم ايه قلبك يرفرف طرق الفيل دي بتقول لك مش هيفهمها الا اللي عنده يقين في كيد ربك الم يجعل كيدهم في تضليل كان ممكن يحصل لهم موت - [00:23:26](#)

مجموعة من البلطجية يطلعوا عليهم في وسط الطريق يسبتوهم الفيل يموت من الحر وهو جاي يتوهوا في الصحراء؟ لا لا لا خليهم ييجوا لغاية المكان ده يلا زي فرعون مش كان ممكن الموضوع ده يعني - [00:23:39](#)

فاكرين يوم سيدنا موسى عليه السلام ورمى الثعبان؟ ما الثعبان اللي قعد امال ياكل الثعابين لما يروح هابش رقعة فرعون ونخلص ولا ايه يا عم عبود؟ قام طلع وطلع عمال ياكل وراح هبشه ما هو لو هبش فرعون هيبجي هبش - [00:23:52](#)

ولو جه امان هيجيب الليل قارون ولو جه قارون لأ الطلعة كله يطلع كله وهو قال كده انا مش عاوزه ولا واحد قاعد في البلد دي كله ييجي كله ييجي. طب الراجل الاعطش قال بياخد اسم الكتيبة ييجي - [00:24:08](#)

ليه؟ عشان كله يخش البحر الجيل ده يجيب اخره وسبحان الله ربنا ايه؟ يستأصل هؤلاء ويكشف بني اسرائيل امام انفسهم وسواه النجم بالفريق كله. خلاص؟ ما عدش فيه ولا وحدة فرعونية في البلد. كله راح. خلاص - [00:24:24](#)

ربنا بقى يعين موسى عليكم. عشان دول اول ما طلوعوا قالوا ايه بس عاوزين اله؟ اه والله والقرطبي بيقول ما زالت اقدامهم مبتلة بالماء. طب يا اخي نشف انت لسه رجلك مبتلة بالنعمة - [00:24:43](#)

كده سيدنا موسى سبحان من سبته ولم يمت بجلطة وهو سبحان الله في موطن الاعراب وهو بيتكلم اقسم بالله انت حاسس ان الحروف سخنة وهو بيقول لهم مدبر ما هم فيه - [00:25:00](#)

ايه ده لأ فقد اونزي موسى اكثر من ذلك فصبر. النبي صلى الله عليه وسلم كان كله عمال يحصل حاجة الله يرحمه موسى فيذكره ويقتدي به صلى الله عليه وسلم - [00:25:16](#)

وبعدين شوفوا يا جماعة ايه الناس دي مش ربنا خربهم بس شف الكلمة دي كيدهم ايه فيه تضليل قلت لكم في دي بتفيد الانغماس يعني بقول لك انا ايدي دخلت جوة الاناء. يبقى ايدي كلها في في الاناء صح؟ يبقى الاناء يحيط بها - [00:25:28](#)

دون الضلال عامل زي البيت دخلوا رشقوا فيه شوفوا سبحان الله عم خطة هؤلاء يكونوا ايه؟ في ضلال. وتضليل هنا يقولوا العلماء تضليل غير ضلال مش في ضلال في تضليل - [00:25:47](#)

يفيد ان التضليل ده مستمر اي خسارة بعد خسارة ولزلك في بعض الناس سوف يرشق يطلع من واحدة يرشق في واحدة. يطلع في واحدة يرشق في واحدة ما لوش حل - [00:25:59](#)

ليه؟ لا يصلح عمل المفسدين في تضليل في ناس كده كل واحد بقى بيزلم كل واحد واخذ ورس اخواته كل واحد مش عارف واكل مال حلال. كل واحد بقى عامل مشاكل وبيخطط لمجد معين - [00:26:11](#)

سبحان الله الم يجعل كيدهم في تضليل ايه اللي حصل بعد كده كل حاجة هنحكيها وفي نفس الوقت نعيد حاجة لبكرة نكمل غدا ان شاء الله. واسأل الله سبحانه وتعالى - [00:26:27](#)

ان يسدنا واياكم يحبه يرضى اهل الله وخاصة ويمن علي وعليكم بحسن العمل - [00:26:40](#)